

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

18838 - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أتيت عائشة فقلت حدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : نعم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقل فأغمي عليه فأفاق فقال : ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال : ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال : ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال : أصلى الناس بعد ؟ فقلنا : لا يا رسول الله هم ينتظرونك قالت : والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بهم العشاء الآخرة فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس بعد ؟ قلت : لا فأرسل إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن تصلي بالناس : فقال : يا عمر صل بالناس فقال : أنت أحق إنما أرسل إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم أبو بكر تلك الصلاة ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل آخر فقال لهما : أجلساني عن يمينه فلما سمع أبو بكر ذهب يتأخر فأمره أن يثبت مكانه فأجلساه عن يمينه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس والناس يصلون بصلاة أبي بكر قال : فأتيت ابن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة ؟ قال هات فعرضت عليه هذا فلم ينكر منه شيئاً إلا أنه قال : أخبرتك من الرجل الآخر ؟ قلت : لا قال : هو علي .

(ش)